

تفسير السمرقندي

@ 279 @ (من بعد موسى) يعني أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني موافقا لما قبله من الكتب ! 2 2 ! يعني يدعو إلى توحيد الله تعالى من الشرك كما هو في سائر الكتب ! 2 2 ! لا عوج فيه يعني دين الله تعالى وهو الإسلام .

! 2 ! يعني النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني صدقوا به وبكتابه ! 2 2 ! و ^ من ^ صلة في الكلام يعني يغفر لكم ذنوبكم إن آمنتم وصدقتم .

^ ويجزكم من عذاب أليم ^ يعني يؤمنكم من عذاب النار ! 2 2 ! يعني من لم يجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدعو إليه من الإيمان ! 2 2 ! يعني لا يستطيع أن يهرب في الأرض من عذاب الله تعالى .

ويقال معناه فلن يجد الله عاجزا عن طلبه ! 2 2 ! يعني ليس له أنصار يمنعونه مما نزل به من العذاب ! 2 2 ! يعني في خطأ بين .

وذكر في الخبر أنهم لما أنذروهم وخوفوهم جاء جماعة منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فلقبهم بالبطحاء فقرأ عليهم القرآن فأمرهم ونهاهم وكان معه عبد الله بن مسعود وخط له النبي صلى الله عليه وسلم خطا وقال له (لا تخرج من هذا الخط فإنك إن خرجت لن تراني إلى يوم القيامة) فلما رجع إليه قال يا نبي الله سمعت هنتين أي صوتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ^ أما إحداهما فإني سلمت عليهم فردوا علي السلام وأما الثانية فإني سألتهم الرزق فأعطيتهم عظما رزقا لهم وأعطيتهم روثا رزقا لدوابهم ^ سورة الأحقاف 33 - 35 \$.

ثم قال تعالى ^ أو لم يروا ^ يعني أو لم يعتبروا ولم يتفكروا .

ويقال أو لم يخبروا ! 2 2 ! على أن يحيى الموتى لأنهم كانوا مقرين بأن الله تعالى هو الذي خلق السموات والأرض وكانوا منكرين للبعث بعد مماتهم فأخبرهم الله تعالى بأن الذي كان قادرا على خلق السموات والأرض قادر على إحيائهم بعد الموت ويقال ! 2 2 ! يعني لم يعييه خلق السموات والأرض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هو قادر على البعث ^ إنه على كل شيء قدير ^ من الإحياء والبعث .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يكشف الغطاء عنها ويقال